

**التعليم الجامعي عن بعد في ظل الأزمات
(الحاجة - التحديات - البدائل)
لمحة عن تجربة جامعة الجوف - السعودية**

**أ.د / توفيق أحمد علي السنباني - الأستاذ المشارك - جامعة عمران
- اليمن**

والمتعاقد بجامعة الجوف - السعودية

الايمل : tk68sn@yahoo.com

ملخص البحث لا يخفى ما للتعليم الإلكتروني الرقمي عن بعد من أهمية وبالذات عند حدوث الأزمات والأوبئة والحروب وخاصة بعد أن عانت مؤسسات التعليم في العالم من إشكالات بسبب أزمة وباء كورونا فلجأت بعض مؤسسات التعليم الى التوقف والبعض الى المواءمة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والبعض القليل استطاعت بما لديها من إمكانيات وتجربة سابقة ان تقفز الى الاعتماد على التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي. سنتحدث في بحثنا هذا عن موضوع: التعليم الجامعي عن بعد في ظل الأزمات (الحاجة - التحديات - البدائل المناسبة) لمحة عن تجربة جامعة الجوف - السعودية، وقد قسمت هذا البحث الى مقدمة بينت فيها أهداف البحث ومشكلته وخطته ثم قسمت البحث الى ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الاول: التعليم الإلكتروني مدخل مفاهيمي ومدى الحاجة اليه وتناولت في المبحث الثاني: تحديات التعليم الإلكتروني والبدائل المناسبة ثم أعطيت في المبحث الثالث: لمحة عن تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الجوف - السعودية ثم ختمته بخاتمة بينت فيها النتائج والتوصيات .

Abstract

The importance of distant digital e-learning is not hidden, especially when crises, epidemics, and wars occur. This is true; particularly after the educational institutions in the world suffered from problems due to the Corona epidemic crisis. Therefore, some educational institutions resorted to stopping and others to balancing between traditional education and e-learning. However, some educational institutions were able, with what potentials and previous experience they had, to leap and rely on e-learning as an alternative to traditional learning. This research paper deals with the topic "Distance Education during Crises (Need, Challenges, and suitable Alternatives): An Overview of the experience of AL Jouf University, Saudi Arabia". It is divided into an introduction, three sections, and a conclusion. The introduction explains the objectives of the research, its problem, and its plan. The first section provides an introduction to the concept of E-learning and the extent of the need for E-learning. The second section deals with of challenges e-learning, and the available alternatives. The third section gives an overview of the E-learning experience in the Jouf University, Saudi Arabia. Finally, the conclusion presents the research findings and recommendations.

المقدمة: وفيها أهداف البحث ومشكلته وخطته

أهداف البحث:

- 1- بيان أهمية الحاجة الى التعليم الإلكتروني عن بعد خاصة في ظل الأزمات
- 2- إبراز واقع وتحديات العلم عن بعد
- 3- إبراز تجربة جامعة الجوف في التعليم عن بعد

مشكله البحث:

- 1- ماهي أهمية التعليم عن بعد وما مدى حاجتنا اليه؟
- 2- ما هي تحديات ومعوقات التعليم الإلكتروني وماهي البدائل المناسبة؟
- 3- ماهي أبرز ملامح تجربة جامعة الجوف في التعليم الإلكتروني؟

خطة البحث:

المبحث الاول: التعليم عن بعد مدخل مفاهيمي ومدى الحاجة اليه
المبحث الثاني: تحديات التعليم الإلكتروني والبدائل المناسبة
المبحث الثالث: لمحة عن تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الجوف - السعودية
الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات
المبحث الاول: التعليم عن بعد مدخل مفاهيمي ومدى الحاجة اليه

المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد والفرق بينه وبين التعليم الإلكتروني

أولاً: مفهوم التعليم عن بعد: يقصد بالتعليم عن بعد بأنه الوسيلة التي يباشر بها المعلم وظيفته مع تلاميذه وطلوبته عن طريق استخدام الوسائط والانترنت، لهذا يسمى بالتعليم عن بعد، ويقصد به أن هناك مسافة بعيدة قد تفصل بين المعلم والطلبة، بغض النظر عن المسافة التي تقطع بينهم، فهم يقومون بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم والتعليم. كما يعرف التعليم عن بعد أنه "وجود عناصر العملية

التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأقلام ولكن، لا يكون التواصل مباشراً كونه يتم عبر الإنترنت¹

ثانياً: الفرق بين التعليم عن بعد وبين التعليم الإلكتروني يعرف التعليم عن بعد بأنه وسيلة من وسائل التعليم الإلكتروني التي شهدتها عصرنا الحالي، عصر التطور والتكنولوجيا، تتمثل عملية التعليم عن بعد في توفير البيئة التعليمية ولكن في العالم الافتراضي، ألا وهو عالم الإنترنت حيث تقوم بتوفير الوسائل التعليمية من معلمين وتلاميذ وطلبة ومناهج علمية ويكملون عملية التعليم على الإنترنت، صدرت هذه الفكرة من أجل الطلبة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة أو إلى الجامعة بشكل يومي أو شبه يومي. أما التعليم الإلكتروني فهو وسيلة وطريقة من وسائل وطرق التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صور، رسومات، آليات بحث، مكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، بمعنى استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". كما يعرف بأنه تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعليم الذاتي أو مساعدة مدرس وبناء عليه نستخلص ما يلي في الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

- 1- التعليم عن بعد نوع من أنواع التعليم الإلكتروني ويكون في بيئة غير صفية أي بيئة افتراضية
- 2- التعليم الإلكتروني هو استخدام التكنولوجيا في التعليم سواء في الفصول والقاعات التدريسية أو عن بعد

المطلب الثاني: مدى الحاجة إلى التعليم عن بعد

اتجه الكثير من الطلاب مؤخراً إلى التعليم عن بعد كبديل عن التعليم التقليدي في الجامعات، فلقد وفرت كثير من الجامعات في الأونة الأخيرة خيار التعليم عن بعد لكثير من البرامج الدراسية المناسبة بالجامعة وذلك للتغلب على معوقات التعليم كانشغال الطلاب أو التحديات الجغرافية خاصة للطلاب الأجانب، ولكن بالرغم من اعتقاد البعض أن التعليم عن بعد قد يكون الحل الأمثل للحصول على فرصة تعليم أفضل، إلا أنه قد لا يكون الأنسب لك، ويُمكنك أن تتعرف على ذلك بعد أن تعرف مزايا وعيوب هذا النوع من التعليم لتقرر هل هو الأنسب لك أم لا، فالتعليم عن بعد ليس الحل السحري للحصول على شهادة من جامعة مرموقة وأنت جالس في بيتك، بل يتطلب بذل مزيد من الجهد لتحقيق نجاح فيه.

أولاً: الأسباب التي أدت إلى ظهور وانتشار هذا النوع من التعليم²:

- 1- أن الكثير من الشباب يتطلع بعد تخرجه من الجامعة إلى بدء مستقبله المهني والإنجاز فيه، مع رغبته في استكمال الدراسة بنفس الوقت لتطوير نفسه وتطوير مجال عمله.
- 2- يسعى كثير من الشباب نتيجةً لتدهور الوضع الاقتصادي في العالم مؤخراً إلى تغيير مجالات أعمالهم من خلال اجتياز البرامج الدراسية أو الدورات التعليمية المختلفة على الإنترنت.
- 3- الالتزامات مثل الحروب والكوارث والأوبئة التي تمنع وتعيق وصول المعلم أو الطالب إلى المؤسسة التعليمية كما حدث ويحدث بسبب أزمة كورونا
- 4- يتناسب مع أوقات فراغ المتعلم وقدراته وامكانياته وخاصة العاملين
- 5- لا يتطلب التفرغ والحضور والانتقال أو السفر لمكان الدراسة فبالإمكان ممارسته من أي مكان
- 6- أقل كلفة للمتعلم حيث ان رسوم التعليم عن بعد منخفضة مقارنة برسوم التعليم التقليدي

ثانياً: أهداف التعليم عن بعد

يهدف التعليم عن بعد إلى ما يلي³:

- 1- إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب عديدة قد تكون سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية.
- 2- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تتناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم.
- 3- التعليم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين مثل ربات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين.

- ٤- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية.
- ٥- فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة والبيئية التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها.
- ٦- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالتلفاز والأقمار الاصطناعية وبيث البرامج التعليمية من خلالها.

المبحث الثاني: تحديات التعليم الالكتروني والبدايل المناسبة

المطلب الأول: معوقات وتحديات التعليم عن بعد:

بطبيعة الحال أمام مزايا وعيوب ومتطلبات التعليم عن بعد ومدى الحاجة اليه هناك مجموعة من المعوقات والتحديات التي تفرض نفسها على التعليم عن بعد، والتي يجب دراستها بتمعن قبل الإقدام على اتخاذ قرار بالتحول الى التعليم عن بعد ويمكن تلخيصها كالآتي^٤

أولاً : تحديات تشريعية

١-تحديات اتخاذ القرار للتحول الى التعليم عن بعد وتحمل تحدياته وتبعاته

٢-تغيير وتعديل قوانين وقرارات التعليم حول التعليم عن بعد

ثانياً : تحديات مادية وتقنية

١-مدى وفرة الإمكانيات المالية لتوفير الأجهزة والمعدات والمعامل والبرامج والشبكات المناسبة

٢-مدى كفاءة البنية التحتية للاتصالات وتغطية الشبكات وضمان استمراريتها وعدم انقطاعها

٣-مدى توفر وكفاءة البرامج والمناهج الرقمية والتجهيزات التقنية

ثالثاً : تحديات بشرية

١-الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.

٢-مدى قدرة الهيئات التعليمية على استيعاب هذا التحول والتكيف معه

٣-مدى الإمكانيات الخاصة والتدريب الذي حصلوا عليه في الجانب التقني

٤-إدارة الهيئات التعليمية ومتابعة أداؤهم،

٥-مدى وفرة وقدرة فريق الدعم الفني على التعامل مع التكنولوجيا

رابعاً : تحديات تعليمية

١-فقدان التواصل البشري المكاني، الذي يفرضه التعليم عن بعد يفقد العملية التعليمية روحها وطبيعتها الإنسانية

٢-قلة المواد السمعية والبصرية والتفاعلية في المادة الدراسية

٣-مدى تناسبه مع بعض الفئات العمرية التي تحتاج الى عناية المعلم والى جو المدرسة

٤-تحديات الاختبارات وتقييم أداء الطلبة

خامساً : تحديات اجتماعية وصحية:

١-نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنها

٢-مدى قدرة الطالب على استخدام التقنيات والاستفادة منها

٣-مدى شعور الطالب بالدافع الذاتي واستغلال الوقت

٤-مدى قدرة الاسرة على توفير متطلبات التعليم عن بعد للطالب من أجهزة وشبكة وامكانيات

٥-مدى قدرة الاسرة على متابعة الطالب ومساعدته ومراقبته حتى لا يسيء الاستخدام

٦-التعليم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم

٧-قلة التواصل مع زملاء الدراسة والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.

٨-التعليم عن طريق الآلة يؤثر في الناحية الصحية والنفسية لدى المتعلم.

المطلب الثاني: البدائل المناسبة للتعليم الإلكتروني

نتيجة للإشكالات والتحديات المصاحبة للتعليم عن بعد وجب البحث عن بديل مناسب يمكننا به المواءمة بين متطلبات جودة العملية التعليمية وبين الظروف التي تستدعيها الازمات والكوارث وفي اعتقادنا أن أفضل حل هو التعليم المدمج.

أولاً: فكرة التعليم المدمج أو المختلط:

هذا النوع هو مزيج من التعليم التقليدي (الصفوي) والتعليم عن بعد، فقد تتطلب بعض المقررات نتيجة لطبيعتها حضور الطلاب والمدرس في قاعة واحدة وضرورة وجود اتصال جسدي والتفاعل المباشر بين المدرس والطالب في حين ان بعض المقررات يُمكن أن تدرس عن بعد بحيث يمكن للطلاب مُشاهدتها في الوقت الذي يتناسب معه، وأحياناً تكون المحاضرات في وقت معين ولكن التكاليفات يُمكن تسليمها في أي وقت °.

ثانياً: أسباب اعتبار التعليم المدمج بديلاً من البدائل المناسبة¹

- أ- لأنه النوع من التعليم الذي بإمكانه تحقيق المواءمة بين متطلبات جودة العملية التعليمية وبين ظروف الكوارث والازمات التي قد تؤدي الى توقف العملية التعليمية
- ب- للجمع بين مزايا النوعين من التعليم وهو التعليم التقليدي والتعليم عن بعد
- ت- لان بعض المقررات تحتاج الى وجود اتصال جسدي بين المعلم والطالب
- ث- لتلافي عيوب وقصور التعليم عن بعد ومن أبرزها انشغال الطالب وصرف انتباهه
- ج- لتلافي إشكالات الاختبارات والتقييم التي قد لا تكون مناسبة في التقييم والاختبار عن بعد خاصة الاختبارات التي تتطلب تعبير شفهي من فكر الطالب وكذا تجارب وعلمي
- ح- لمواجهة التحديات والإشكالات التي يفرضها التعليم عن بعد ومنها تحديات الإمكانيات المادية والبشرية للدولة او الجامعة او الطلاب وتحديات طبيعة العملية التعليمية وتحديات التقييم والتحديات الاجتماعية.
- خ- للاستفادة من مزايا التعليم عن بعد ومن أبرزها أنه يتناسب مع أوقات و فراغ المتعلم وقدراته وامكانياته وخاصة العاملين وبإمكان الطالب التعليم متى ما يريد وفي أي مكان كان والاستمرار وتكرار التعليم

ثالثاً: الخطوات العملية للتحويل لنظام التعليم المدمج

- ١- عمل خطط استراتيجية وتشغيلية للتحويل الى التعليم المدمج يوافق عليها مجلس الجامعة ويعتمدها
- ٢- إنشاء عمادة للتعليم الإلكتروني بالجامعة ورفدها بالطاقات البشرية الكفؤة والمتخصصة من أكاديميين وتقنيين وتكوين فريق عمل للعمادة من كل كلية وقسم في الجامعة بحيث يكون هناك لجنة للتعليم الإلكتروني في كل كلية وقسم.
- ٣- دراسة تجارب الجامعات للاستفادة من الإيجابيات وتجنب الاخفاقات
- ٤- فتح فروع للكلية في المدن المختلفة لتقليل الضغط على مبنى الكلية وفتح مراكز امتحانيه للكلية في عدة مدن لمواجهة إشكالية الاختبارات
- ٥- توسيع الكادر البشري من أكاديميين وفنيين واداريين في الجامعة والكليات والاقسام بما يلبي حاجات التوسع
- ٦- تأسيس البنية التحتية التقنية من معامل وشبكة وبرامج اليكترونية
- ٧- تشكيل لجنة من المختصين في الحاسوب وفي التقنيات التعليمية لدراسة أفضل وانسب البرامج العالمية الخاصة بالتعليم عن بعد والاشترك فيها على سبيل المثال برامج (BLACKBOARD - EDMODO - CLASSROOM - MICROSOFT TEAMS - GO TO MEETING - MOODLE)
- ٨- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتدريبهم على البرنامج للتعليم عن بعد
- ٩- المساهمة في توفير أجهزة كمبيوتر او لابتوبات او أجهزة لوحية للطلاب لمساعدة غير القادرين منهم بالتواصل مع الجمعيات الخيرية والشركات والتجار والمؤسسات العلمية للبحث عن مصادر تمويل شراء وأيضاً عمل مسابقات وجوائز وتكريم من قبل الكليات لصرف هذه الاجهزة

تشكيل لجان في الأقسام والكليات لدراسة المقررات التي بالإمكان ان يتم تحويلها للتعليم عن بعد (متطلبات الجامعة

والكليات)

- ١١- التدرج في إنزال تكاليف التعليم الإلكتروني وعن بعد حتى يستوعبها الأعضاء والطلاب
- ١٢- عمل فصول افتراضية واختبارات تدريجية في المقررات التي تم تحويلها للتعليم عن بعد
- ١٣- إجراء دراسة تقييمية وتقويمية بعد مرور سنة على الأقل للتعليم عن بعد عن البرنامج المستخدم والمقررات التي تم تحويلها لملاحظة التعديل بالزيادة او الحذف في المقررات وكذلك استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب والفنيين وتعديل ما يلزم تعديله.

المبحث الثالث: لمحة عن تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الجوف -السعودية

المطلب الأول : نشأة التعليم الإلكتروني بجامعة الجوف وأهدافه:

أنشئت جامعة الجوف بموجب الأمر الملكي رقم (١٦٦١٦م ب) وتاريخ ١٢-٥-١٤٢٦ هـ. وكانت تسمى فرع جامعة الملك سعود بمنطقة الجوف وتشمل كليات العلوم بسكاكا وكلية المجتمع بالقرى فقط. ثم صدر المرسوم الملكي عام ١٤٢٧هـ بتسمية الجامعات بأسماء المناطق ومنحها الاستقلالية عن الجامعات الأم فأصبحت جامعة الجوف بدلاً من تسميتها كليات فرع جامعة الملك سعود بالجوف. ثم أنشئت عدة كليات تباعا حتى استكملت الجامعة كافة التخصصات العلمية

نشأ التعليم الإلكتروني بجامعة الجوف مع بداية العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ،

تمكنت العمادة خلال عامها الأول من تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني حققت الجامعة إنجازا غير مسبوق على مستوى الجامعات الوطنية. ثم قامت العمادة بتنفيذ خطتها الطموحة في دمج التعليم الإلكتروني بالعملية التعليمية بالجامعة، حيث تم طرح عدد من المقررات الإلكترونية والمدمجة بلغ عددها مع بداية العام الثاني لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة الى ٢٩ مقرا.

استمرت العمادة في تطبيق هذه الخطة بما يضمن الارتقاء بالعملية التعليمية وبالتالي جودة المخرجات.

الرؤية: الريادة المحلية والإقليمية في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الرسالة: نشر ثقافة الاستخدام الفاعل لتقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتقديم خدمات تعليمية وتعليم عصري يسهم في إنتاج مخرجات علمية عالية الجودة لتنمية المجتمع.

الأهداف: تتحدد أهداف عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الآتي:

- ١- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني.
- ٢- ضمان جودة التعليم الإلكتروني في كليات الجامعة.
- ٣- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني وتطبيقاته.
- ٤- توفير بيئة الكترونية محفزة للتعلم وداعمة للأداء.
- ٥- تعزيز المشاركة المجتمعية في مجال التعليم الإلكتروني.
- ٦- التعاون مع كليات الجامعة لتقديم برامج للتعلم عن بعد.
- ٧- توفير قوى عاملة للمساهمة في تقديم خدمات وبرامج التعليم الإلكتروني.
- ٨- المساهمة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال منتجات العمادة وإسهاماتها ومشروعاتها العلمية.

المطلب الثاني: جهود عمادة التعليم الإلكتروني وعن بعد بجامعة الجوف:

- ١- عقدت العمادة دورات تدريبية تعليمية وتنشيطية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام البرنامج
- ٢- عقدت العمادة عدة دورات تدريبية لطلاب الجامعة في بداية كل فصل دراسي لتدريبهم على استخدام البرنامج وإنزال برنامج بلاك بورد موبيلي ليتسنى للطلاب استخدامه في الموبايلات
- ٣- قامت العمادة بإنزال إرشادات مصورة وفيديوهات مثبتة كتعليمات إرشادية لاستخدام البرنامج
- ٤- قامت العمادة بتعيين مشرف في كل كلية ومعه فريق مشرفين في كل قسم من اقسام وكليات الجامعة
- ٥- تقوم العمادة بإنزال ونشر احصائيات كل فترة وأخرى عن التعليم الإلكتروني وعن بعد

٦- تقوم العمادة بين كل فترة وأخرى بإضافة استخدامات للبرنامج تدريجياً

٧- تقوم العمادة بين كل فترة وأخرى بإضافة مقررات من المقررات الدراسية للمقررات الالكترونية

٨- تقوم العمادة بين كل فترة وأخرى بإضافة مهام وتكاليف وانشطة يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في المقررات الصفية على برنامج البلاك بورد فمثلا الواجبات والبحوث ولوحات النقاش وفصلين افتراضيين كل فصل دراسي كوسيلة لتعويد الأعضاء والطلاب على التعليم الالكتروني وعن بعد

المطلب الثالث: واقع التعليم عن بعد بجامعة الجوف^٨

أولاً: أنواع البرامج الدراسية بالجامعة: يوجد برنامجين دراسيين بجامعة الجوف

١- برنامج التعليم النظامي (الانتظام): وهي البرامج التي تعتمد على العملية التعليمية الانتظامية الحضورية وتشمل كل التخصصات الدراسية الطبية والهندسية والعلمية والأدبية والادارية

٢- برنامج التعليم عن بعد (الانتساب): وهي البرامج التي تعتمد على التعليم عن بعد بدون حضور الطالب وتعتمد على البيئة الافتراضية ويوجد برنامجين للتعلم عن بعد هما برنامج الدراسات الإسلامية وبرنامج اللغة العربية تستخدم الجامعة برنامج البلاك بورد سواء في التعليم النظامي او التعليم عن بعد ففي التعليم النظامي وهناك نوعين من المقررات في التعليم الالكتروني:

١- مقررات إلكترونية صرفه: وهي غالبا المقررات متطلبات الجامعة والكليات وتعتمد اعتمادا كليا على التعليم عن بعد باستخدام برنامج البلاك بورد

٢- مقررات مدمجة: وهي غالبا متطلبات الأقسام وتعتمد اعتمادا جزئيا على التعليم النظامي وعلى التعليم عن بعد معا حيث يحضر الطالب بعض المحاضرات وتعتمد بعض المحاضرات والتكاليف على استخدام برنامج البلاك بورد

ثانياً: محتويات برنامج البلاك بورد: ولكي نلقي نظرة سريعة على برنامج البلاك بورد لنرى مكوناته^٩

١- معلومات عن المقرر الدراسي

٢- معلومات عن عضو هيئة التدريس

٣- أهداف وخطة المقرر ومعلومات ووصف المقرر

٤- إعلانات المقرر وهي وسيلة التواصل بين المدرس والطلاب

٥- المحتوى الدراسي عبارة عن محاضرات فيديو عروض تقديمية بالصوت والصورة

٦- الفصول الافتراضية: وهي وسيلة الاتصال واللقاء بين المدرس وطلابه حيث يلتقي معهم ما بين خمسة الى ستة لقاءات في الفصل الدراسي

٧- التكاليف: التي يلزم الطلاب القيام بها للحصول على الدرجات وهي عبارة عن واجبات بنوعها (تفاعلي ومقالي) - لوحات نقاش - اختبارات - أنشطة بحثية

٨- التقديرات: وهي أداة من خلالها يستطيع الطلاب معرفة الدرجات التي حصل عليها في التكاليف

٩- الدعم الفني: وهي أداة من خلالها يستطيع المدرس والطلاب التواصل مع إدارة الدعم الفني بالجامعة عند حصول أي اشكال تقني وفيما يلي صور لبرنامج البلاك بورد للكمبيوتر والموبايل ومحتوياته :



المطلب الرابع: تجربة الجامعة في التحول الكلي للتعليم عن بعد اثناء أزمة كورونا وعوامل نجاح تجربتها
أولاً: تجربة الجامعة في التحول الكلي للتعليم عن بعد اثناء أزمة كورونا:

نتيجة لأن التعليم الإلكتروني وعن بعد نشأ في الجامعة منذ أكثر من خمس سنوات وتدرج عبر السنين في مراحلها واضافاته حتى انه يوم حصلت ازمة كورونا وتوقفت الدراسة النظامية والحضورية لم تتأثر الدراسة فمن اليوم الثاني لتوقفها عادت لتعمل بشكل اليكتروني كامل بدون أي عوائق او إشكالات. فقد نجحت الجامعة في إدارة العملية التعليمية عن بُعد منذ تعليق الحضور للدراسة أثناء أزمة كورونا وحتى بداية الاختبارات النهائية ٣ رمضان ١٤٤١ هـ، حيث استمرت المحاضرات والدورات التدريبية لمنسوبي الجامعة، وجلسات الإرشاد الأكاديمي حسب الجداول المعدة قبل تعليق الدراسة وكذلك الحال هذه الأيام في الفصل الصيفي الذي بدأ في ١٠/٦/١٤٤١ هـ وانتهى في ١٠/١١/١٤٤١ هـ¹⁰. وعرضت عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، تقريراً شاملاً عما أنجزته خلال فترة التحول للتعليم عن بُعد وحتى نهاية الفصل الدراسي الثاني وكذلك تقريراً عن الفصل الصيفي كمايلي¹¹



ثانياً: عوامل نجاح تجربة جامعة الجوف

- ١- توفر الإمكانيات والمعامل
- ٢- نوعية البرنامج الذي تعتمد عليه الجامعة (بلاك بورد) وهو برنامج عالمي تعتمد عليه كثير من الجامعات العالمية
- ٣- التدرج عبر سنين في مراحل التعليم الإلكتروني وعن بعد
- ٤- تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام البرنامج
- ٥- قوة شبكات الانترنت والكهرباء وعدم وجود انقطاعات
- ٦- تعود المجتمع على التعامل مع الأجهزة التقنية وبرامج التواصل

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج: من خلال الدراسة توصلت للنتائج التالية

- ١- أهمية وجود تعلم الكتروني عن بعد وضرورة تطبيقه تدريجياً لما فيه من إيجابيات من أبرزها قدرته على مواجهة الظروف والأزمات وضرورة العمل على تلافي عيوبه وسلبياته
- ٢- أهمية قيام المؤسسات التعليمية بإيجاد بنية تحتية من معامل وإمكانيات وشبكة وبرامج للتعليم الإلكتروني وعن بعد وتدريب الكوادر البشرية
- ٣- عدم الاكتفاء بالتعليم عن بعد وضرورة إيجاد نظام تعليمي متوازن يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد وهو التعليم المدمج
- ٤- نجاح تجربة جامعة الجوف في التحول للتعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا

ثانياً: التوصيات: ومن خلال الدراسة ونتائجها نوصي بما يلي:

- ١- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بإيجاد بنية تحتية من معامل وإمكانيات وشبكة وبرامج للتعليم الإلكتروني وعن بعد
- ٢- ضرورة إيجاد نظام تعليمي متوازن يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد وهو التعليم المدمج
- ٣- ضرورة تدريب الكادر البشري من معلمين وإداريين وفنيين على أنواع التعليم الإلكتروني وعن بعد لمواجهة الازمات الطارئة

- ٤- ضرورة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لتغيير المعتقدات والأفكار ولتعويد الأفراد على مثل هذا النوع من أنواع التعليم
- ٥- ضرورة عقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل لدراسة التعليم عن بعد وتحدياته وكيفية تجاوز التحديات

الهوامش :

- ١- بادي سوهايم ، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، ٢٠٠٥م، ص ٥٤.
- ٢- سناء أحمد فتوح، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، مدونة تعليم ، ٢٠٢٠م.
- ٣- <https://www.arageek.com/edu/online-education>
- ٤- سناء أحمد فتوح، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، مدونة تعليم ، ٢٠٢٠م. <https://www.arageek.com/edu/online-education>.
- ٥- مقتبس عدة مقالات منشورة في عدة مواقع في شبكة الانترنت - ١- مقال بعنوان تحديات التعليم الإلكتروني وحلول مقترحة منشور في مدونة دراية <https://www.derayh.com/ar/blog/view/7>
- قضايا وتحديات في التعليم عن بعد منشور في مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF>
- ٦- بحث بعنوان ماهو التعليم المدمج منشور في مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%85%D8%AC>
- ٧- بحث بعنوان ماهو التعليم المدمج منشور في مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%85%D8%AC>
- ٨- موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الجوف <https://del.ju.edu.sa/page04.aspx>
- ٩- موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الجوف <https://del.ju.edu.sa/page08.aspx>
- ١٠- موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الجوف <https://del.ju.edu.sa/page06.aspx>
- ١١- تقارير صحفية منشورة بعدة صحف ومواقع سعودية ومنها صحيفة المدينة <https://www.al-madina.com/article/677298>
- ١٢- تقارير منشورة في موقع تويتر https://twitter.com/Elearn_jouf/status/1238499119829745664/photo/1

المراجع والمصادر :

١. بادي سوهايم، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، ٢٠٠٥م.
٢. تقارير صحفية منشورة بعدة صحف ومواقع سعودية ومنها صحيفة المدينة <https://www.al-madina.com/article/677298>
٣. تقارير منشورة في موقع جامعة الجوف على تويتر https://twitter.com/Elearn_jouf/status/1238499119829745664/photo/1
٤. سناء أحمد فتوح، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، مدونة تعليم <https://www.arageek.com/edu/online-education>.
٥. كمال يوسف إسكندر ومحمد ذيبان الغزاوي، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، ط ٢، الكويت: مكتبة الفلاح ٢٠٠٣م.
٦. محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي ٢٠٠١م، ص ٧٣.

٧. مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF>

٨. مقال بعنوان تحديات التعلم الإلكتروني.. وحلول مقترحة مدونة دراية <https://www.derayh.com/ar/blog/view/7>

٩. مصطفى هاشم، مفهوم التعليم عن بعد، موسوعة المستقبل، ٢٠١٢م.
<https://kenanaonline.com/users/mhae2016/posts/408930>.

١٠. موقع عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الجوف <https://del.ju.edu.sa/page04.aspx>

١١. نادين كريت بحث بعنوان ماهو التعليم المدمج منشور في مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%85%D8%AC>

١ - بادي سوهام ، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، ٢٠٠٥م، ص ٥٤.

٢ - [سناء أحمد فتوح](https://www.arageek.com/edu/online-education)، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، مدونة تعليم ، ٢٠٢٠م.
<https://www.arageek.com/edu/online-education>

٣ - [سناء أحمد فتوح](https://www.arageek.com/edu/online-education)، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، مدونة تعليم ، ٢٠٢٠م.
<https://www.arageek.com/edu/online-education>.

٤ - مقتبس عدة مقالات منشورة في عدة مواقع في شبكة الانترنت - ١- مقال بعنوان تحديات التعليم الإلكتروني وحلول مقترحة منشور في مدونة دراية <https://www.derayh.com/ar/blog/view/7>

٢- قضايا وتحديات في التعليم عن بعد منشور في مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF>

٥ - بحث بعنوان ماهو التعليم المدمج منشور في مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%85%D8%AC>

٦ - بحث بعنوان ماهو التعليم المدمج منشور في مدونة تعليم جديد - <https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%85%D8%AC>

٧ - موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الجوف <https://del.ju.edu.sa/page04.aspx>

٨ - موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الجوف <https://del.ju.edu.sa/page08.aspx>

٩ - موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الجوف <https://del.ju.edu.sa/page06.aspx>

١٠ تقارير صحفية منشورة بعدة صحف ومواقع سعودية ومنها صحيفة المدينة <https://www.al-madina.com/article/677298>

١١ - تقارير منشورة في موقع تويتر https://twitter.com/Elearn_jouf/status/1238499119829745664/photo/1